

الصفحة
1
3

مباراة توظيف الأساتذة بموجب عقود بالنسبة  
للتعليم الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي  
دورة يونيو 2017  
الموضوع

الجمهورية المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الاختبار	اختبار في مادة التخصص وديداكتيك مادة التخصص
التخصص	اللغة العربية
مدة الإنجاز :	4 ساعات
المعامل	3

## الوضعية الاختبارية الأولى (12 ن)

[www.epsmaroc.net](http://www.epsmaroc.net)

نص الانطلاق:

نعني بالبديع كل الوسائل التي يصطنعها الشاعر المحدث لتزيين كلامه لفظا ومعنى، وقد جنبنا النقاد مشقة تعقبها في مظانها، إذ استخرجوا نماذج منها لنقدها. ويبدو من ملاحظاتهم أن مدار مشكلة الشعر المحدث على البديع، استعارة ومطابقة وتجنيسا. ويعسر أن نبحث في ما يجعل الشعر المحدث مُحدثا دون الانتباه إلى أن البديع هو مركز الثقل في المعركة النقدية.

ويبدو أن ما كانت العرب تعتبره فضلا لا يتقوّم بها الشعرُ الحقُّ، أمسى مع المحدثين عمدة القول والغاية التي يتسابق إليها المبدعون. فمما لفت انتباه النقاد أن الشعراء المتأخرين بنوا أكثر أشعارهم على التجنيس، في حين أن شعر الأوائل خال أو يكاد من هذا الأسلوب، وقد لخص ذلك الصولي عند حديثه عن البديع في شعر أبي تمام فقال: "قد كان الشعراء قبل أبي تمام يبدعون في البيت والبيتين من القصيدة، فيعتدّ بذلك لهم من أجل الإحسان، وأبو تمام أخذ نفسه وسامَ طبعه أن يبدع في أكثر شعره".

يهمنا من هذه الملاحظة التي أبداها الصولي أمران:

أولهما أن المحدثين لم يخلتقوا البديع اختلاقا، وإنما هم وجدوه في أشعار الأولين. وقد أكد الأمدي، مثلا، أنه موجود في أشعار الجاهليين والقرآن، وقدم على ذلك الشاهد والحجة، وأكد - على حق - أن "بشارا وأبا نواس ومسلم بن الوليد لم يسبقوا إلى هذا الفن، ولكنه كثير في أشعارهم، فُعرف في زمانهم، ثم إن الطائي تفرّع فيه وأكثر منه". ويدلّ كل ما سقناه على أن الشعر المحدث خارج من عمود الشعر وعليه؛ فقد تلقط المحدثون ما كان مهماشا في شعر السابقين، دافعين به إلى أقاصي هامشيته، ليقوم بذاته شعرا له خصائص وسمات، يخالف بها الأصول التي ينحدر منها.

[www.epsmaroc.net](http://www.epsmaroc.net)

وثانيهما أن محاولة تأصيل الشعر المحدث في المدونة الشعرية القديمة قد أدت إلى حصر الاختلاف في جانب كمي؛ فالتجنيس موجود في النصوص التأسيسية ولكنه لدى المحدثين أكثر، والمطابقة يقف عليها المرء في أشعار الأعراب، ولكنها أشد شيوعا في نصوص المحدثين، والاستعارة قليلة الورود في شعر القدامى، ولكنها أمست عند الخلف مولد الشعر. ومهما يكن من أمر هذا التصور، فإن تركيز المحدثين على البديع مُروق بالفعل عن عمود الشعر، لأنه نقضٌ لمفهوم المعنى المصيب الواضح، ولمبدأ اللفظ الذي يكتفي بتزيين المعنى.

إن سؤال البديع - وهو عندنا سؤال المحدثين المركزي - ظل مهماشا في النصوص التأسيسية، كما بنا كُمون النار في الصّوان، فقدحّه المحدثون وطرحوه على التجربة الشعرية العربية لأسباب نرى أن

صلتها "بمحنة الشعراء" في تلك الفترة وثيقة، بعد أن وجدوا أنفسهم بين "لفظ قد ضيق مجاله ومعان قد أخذ عفوها وسبق إلى جيدها".

وقد كان النقاد على وعي كبير بهذا الإشكال، وفهموا أن البديع هو المدى المنطقي الذي يوصل إليه تصورهم للشعر، وتضييقهم الخناق على الشعراء. وكثيراً ما استند الحكم النقدي على الشعر المحدث أو لة إلى البديع، لإبراز فضل المحدثين، رغم أخذهم عن السابقين.

شكري المبخوت، جمالية الألفة (النص ومُتَقَبَله في التراث النقدي)، منشورات بيت الحكمة، قرطاج، ط 1، 1993، ص 112 وما بعدها (بتصرف).

www.epsmaroc.net

أجب عن الأسئلة الآتية:

1 - حدد القضية المطروحة في النص والعناصر المتفرعة عنها.

2 - بيّن المقصود بقول الكاتب:

"ويبدو أن ما كانت العرب تعتبره فُضلة لا يتقوّم بها الشعر الحق، أمسى مع المُحدَثين عُمدة القول والغاية التي يتسابق إليها المبدعون".

3 - توسّع في شرح قول الكاتب وناقشه:

"ومهما يكن من أمر هذا التصور، فإن تركيز المُحدَثين على البديع مُروق بالفعل عن عمود الشعر، لأنه نقض لمفهوم المعنى المصيب الواضح، ولمبدأ اللفظ الذي يكتفي بتزيين المعنى".

4 - اكتب البيت الآتي كتابة عروضية، واستخرج تفعيلاته، ثم حدد بحره العروضي:

وإذا أراد الله نشرَ فضيلةٍ طويّت أتاحَ لها لسانَ حَسودٍ

www.epsmaroc.net

5 - أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

قال تعالى: "فقال لصاحبه وهو يُحاوره أنا أكثرُ منك مالاً وأعزّ نفراً".

سورة الكهف الآية 34 .

6 - بيّن نوع المحسن البديعي في المثال الآتي:

ومنظرٍ كان بالسَّراءِ يُضحكني يا قُرْبَ ما عاد بالضَّرَّاءِ يُبكييني

7 - حدّد نوع الواو (أصلية / منقلبة) في ما يأتي، مع التعليل:

حُوسِبَ - مُوقِنَ .

www.epsmaroc.net

### الوضعية الاختبارية الثانية (8 ن)

" يقوم منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي على مبادئ بيداغوجية، توجه النشاط التربوي وتنظمه وفق معايير الفاعلية والعقلنة والتخطيط العلمي، وفي ضوء هذه المعايير، يعتمد منهاج اللغة العربية على وظائف التدريس وأنشطة التعلم ووسائله التالية:

[www.epsmaroc.net](http://www.epsmaroc.net)

✓ وظائف التدريس (ما يقوم به المدرس):

- وظيفة التخطيط.
- وظيفة التنظيم.
- وظيفة التنشيط.
- وظيفة التقويم.

✓ أنشطة التعلم (ما يقوم به التلاميذ):

- إنجاز مهام التعلم.
- الإسهام في النشاط التعليمي.
- الاتصال بالمحيط الوثائقي.
- إنجاز الفروض...".

[www.epsmaroc.net](http://www.epsmaroc.net)

منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 99.

انطلق من النص، وأنجز ما يأتي:

1 - تحديد الدلالة البيداغوجية لما يأتي:

- وظيفة التخطيط - وظيفة التقويم

2 - بيان سبل إنجاز الأنشطة التعليمية وتبديرها في الفصل، من قبل المدرس.

3 - تحديد الأهداف المتوخاة من التقويم في مادة اللغة العربية.

4 - إبراز أشكال الدعم والتقوية التي يعتمدها المدرس في الفصل، لتقوية رصيد تلاميذه وتعزيز

مكتسباتهم.

